

منها ، أنها أرض جعلت وقفاً على الرجال دون النساء . كالذى يفتح من الأرض عنوة ، وتوقف رذءاً للجهاد وتقوية للرجال من المسلمين على عدوهم من المشركين . أو تكون كالذى ذكرناه من الأوقاف على قوم دون قوم ولا يكون للنساء فيها حظ. ويشاركن الرجال فى النقص ، فيكون الرجال أحق بالأرض فلا يكون للنساء فيها حظ. إلا حفظهن من قيمة النقص . فأمّا ما كان من الأرض مملوكاً للمورث فللنساء منه نصيب . كما قال الله عز وجل ، وهذا الذى لا يجوز غيره .

فصل ٩

ذكر اختصار حساب الفرائض

(١٣٩٥) وقد ذكرنا فيما تقدم أن سهام الفرائض عن أهل البيت (صلع) ستة . وذكرناها من كتاب الله عز وجل ، فمن أراد أن يخرج السهام صحاحاً بلا كسر ، ضرب ما ينكسر منها عند القسمة بعضه فى بعض . (١٣٩٦) والفرائض عن أهل البيت (ص) على أصليّين : أحدهما فيه فرض مسمى والباقي لمن يبتى . والثانى فيه فرض مسمى والباقي رد على أهل تلك التسمية^(١). فأمّا الأصل الذى فيه فرض مسمى والباقي لمن يبتى فإنه يؤخذ من أقل شيء يصح منه ذلك الفرض . فيؤخذ ما كان فيه نصف من اثنين ، وما كان فيه ثلث من ثلاثة وربع من أربعة على مثل هذا . فإن كان فيه فريضتان أو ثلاث والباقي لمن يبتى ، فإنه يؤخذ كذلك من أقل شيء تصح منه^(٢) تلك الفريضة^(٣) كفريضة فيها نصف وثلث والباقي لمن

(١) ع - القسمة .

(٢) س - حذ « منه » .

(٣) ز ، ي - الفرائض .